

MEASUREMENT THE COMPETITIVE CAPACITY FOR EGYPT AND THE COMPETITOR COUNTRIES IN THE ORANGE UNIVERSAL MARKETS.

Ghounem, S. A-EI

Agricultural Economic Research Institute, ARC.

قياس القدرة التنافسية لمصر والدول المنافسة لها في السوق العالمية للبرتقال

شحاته عبد المقصود غنيم

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز لبحوث الزراعية

الملخص

تتخصص مشكلة البحث في أن الصادرات المصرية من البرتقال تواجه منافسة شرسة من بعض الدول التي تخصصت في تصدير ذلك المحصول ويرجع ذلك لبعض الصعوبات وذلك أما عدم القدرة على الوفاء بمتطلبات التصدير أو عدم الاستقرار النسبي للكميات المصدرة أو عدم الاستقرار النسبي لسعر التصدير أو عدم كفاءة أداء العمليات التصديرية أو لتفويض سياسة الإنتاج ثم التصدير وليس الإنتاج التصديري المتخصص أو لنقص المعلومات لدى المنتج والمصدر المصري الخاصة بمواصفات السلعة التصديرية وباحتياجات السوق الخارجي. ولذلك يهدف البحث إلى تنمية الصادرات من البرتقال المصري ولتحقيق هذا الهدف الرئيسي يلزم دراسة أهداف فرعية تضمنت دراسة تطور كل من الإنتاج وكمية الصادرات وسعر تصدير البرتقال المصري والدول المنافسة خلال فترة الدراسة، كذلك دراسة أهم المحددات التي تؤثر على القدرة التنافسية للبرتقال في أهم أسواقه الخارجية، وقياس أثر القيود والمحددات التي تؤثر على القدرة التنافسية للبرتقال المصري.

وقد خلص البحث إلى بعض النتائج الهامة التالية:-

١- تبين من الدراسة أن متوسط حجم الإنتاج للبرتقال في مصر والدول المنافسة بلغ نحو ٢٧٠٧,٩ ، ١٦٠٦,٥ ، ٩٧٩,١ ، ٩٦٨,١ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠,٢٣ ألف طن خلال فترة الدراسة لكل من أسبانيا ، مصر ، تركيا ، اليونان ، المغرب ، إسرائيل على التوالي ويتضح من ذلك أن أسبانيا تحتل المركز الأول يليها في المرتبة الثانية مصر. وبالرغم من ذلك عندما قامت الدراسة بدراسة محددات وقيود المركز التنافسي للبرتقال المصري أظهرت الآتي (أ) بالنسبة لإمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير وجد أن معامل عدم الاستقرار بلغ نحو ٣,٢٥ ، ٣,٢٧ ، ٤,٣٧ ، ٦,٤٣ ، ٨,٩١ ، ١٤,٧١ لكل من اليونان وأسبانيا وتركيا والمغرب وإسرائيل ومصر على التوالي من هذا تبين أن مصر تحتل المرتبة الأخيرة بين هذه الدول المنافسة في إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير (درجة عدم الاستقرار) وهذا يبين أن المنافسة شديدة بين هذه الدول في كسب الأسواق الخارجية لهذا المحصول. (ب) السعر النسبي: أن لمصر ميزة نسبية في أسعار تصدير البرتقال حيث بلغ متوسط سعر الطن بالدولار خلال فترة الدراسة حوالي ٢٨٦,٨ ، ٣١٥,٩ ، ٣٤٩,٤ ، ٣٦٠,٥ ، ٤٥٤,٨ ، ٥١٩,٩ دولار / طن لكل من مصر ، اليونان ، المغرب ، تركيا ، إسرائيل ، أسبانيا على التوالي ، يتضح من ذلك أن لمصر ميزة نسبية كبيرة في أسعار تصدير هذا المحصول حيث تحتل المركز الأول بين هذه الدول المنافسة كما بلغ معامل عدم الاستقرار النسبي لسعر التصدير حوالي ٧,٨٨ ، ٨,٤٢ ، ٩,٠٢ ، ٩,٩٤ ، ٢٧,٠٩ ، ١٤٠,٩٣ لكل من اليونان ، مصر ، إسرائيل ، المغرب ، أسبانيا ، تركيا على التوالي وبمقارنة هذه الدول يتبين أن اليونان تحتل المركز الأول في حين أن مصر تحتل المركز الثاني في درجة الاستقرار النسبي للأسعار بين هذه الدول وعلى ذلك يمكن لمصر المنافسة للأسواق الخارجية المصدرة للبرتقال ودخول أسواق جديدة.

(ج) كفاءة أداء العملية التصديرية : عند تقدير كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال المصري وبعض الدول المنافسة خلال فترة الدراسة يتضح أن مصر تحتل المرتبة الثانية.

٢- أوضح النموذج القياسي للمحددات التي تؤثر على صادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة ، أن النموذج النصف الوغارتمى هو أفضل النماذج المقترحة من حيث المنطق الاقتصادي أولاً ثم المنطق الإحصائي ثانياً. وتشير معاملات الانحدار في المعادلة سالفة الذكر التي توضح أن التأثير السلبي على مركز مصر التنافسي من حيث القدرة على الوفاء بالمتطلبات التصديرية لإسرائيل بالنسبة لتغيرتها

مصر ، وأيضا بالنسبة لليونان / مصر ، وكذلك بالنسبة للمعر النسبي لآسيايا / مصر . أمام من حيث أهم المتغيرات ذات التأثير الموجب على مركز مصر التنافسي فتشير إشارات معاملات الانحدار بالمعادلة من حيث المقياس النسبي لمعامل عدم استقرار الإنتاج بالنسبة للمغرب ونظيرتها مصر ، وأيضا آسيايا لنظيرتها مصر . وكذلك بالنسبة لمعامل السعر النسبي لإسرائيل / مصر وكذلك بالنسبة للمقياس النسبي لكفاءة أداء العمليات التصديرية لكل من المغرب ونظيرتها مصر ، آسيايا ونظيرتها مصر ، اليونان ونظيرتها مصر .

٣- كذلك أوضحت النتائج بالنسبة للقدرة على الوفاء بالمتطلبات التصديرية المغرب/ مصر فقد بلغ معامل المرونة نحو ٠,٢٦٦٠ ، وهذا معناه أنه عندما يزيد معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج المغرب بنسبة ١٠% تزيد كمية الصادرات المصرية بنسبة ٢,٧% . أمام بالنسبة للسعر النسبي لإسرائيل / مصر بلغ معامل المرونة نحو ١,٣٩٦٩ وهذا معناه أنه عندما يزيد سعر التصدير للبرتغال الإسرائيلي بالنسبة لسعر التصدير للبرتغال المصري بنسبة ١٠% يزداد الطلب على صادرات البرتغال المصري بنسبة ١٣,٩٧% . أما بالنسبة لكفاءة أداء العمليات التصديرية للمغرب لنظيرتها المصرية قد بلغ معامل المرونة نحو ٠,٨٥٧٧ ، وبذلك تشير النتائج إلى أنه إذا زادت الكفاءة التصديرية للمغرب بالنسبة لمصر بنسبة ١٠% انخفضت كمية الصادرات المصرية بنسبة ٨,٦% . وتوصي الدراسة بالآتي:-

تطبيق مبدأ الإنتاج المخصص للتصدير ، إقامة قاعدة معلومات دقيقة متكاملة ليستفيد منها جميع أطراف النشاط التصديري ، تخفيض تكاليف الإنتاج والتسويق لزيادة القدرة التنافسية للبرتغال المصري ، الارتفاع بمستوى التجهيز والتعبئة والتغليف والتخزين والجودة ، توفير أسطول نقل مجهز برياً وبحرياً وجوياً ، وتوفير وسائل الاتصال الحديثة مثل البريد الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية بأقل تكلفة ، الالتزام بالموصفات الفنية والبيئية المعمول بها في هذه الأسواق ، والالتزام بالموصفات القياسية العالمية ، وتحسين أساليب الدعاية والإعلان للبرتغال المصري في الخارج .

المقدمة

تعتبر التجارة الخارجية بمثابة قاطرة التنمية الشاملة ، والعامل الأساسي المساعد للتحويل إلى المراحل المتقدمة للتنمية وتمثل التجارة والاستثمارات معاً مفاتيح التكنولوجيا التي ترتقى بمستويات الإنتاجية وتنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التي تواجه الاقتصاد المصري في ظل المتغيرات الاقتصادية الدولية والإقليمية لذلك تهدف استراتيجية تنمية الصادرات المصرية إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمقصد المصري بصفة عامة والقطاع الزراعي منه علي وجه الخصوص مما يسهم في تحسين الميزان التجاري عامة ، وتتسابق الدول فيما بينها لنمو وزيادة صادراتها من خلال المنافسة في السوق العالمي . وفي ظل اتجاه العالم نحو إطلاق قوى السوق العالمية والتكتلات الاقتصادية وتطوير أسس المعاملات الدولية وبخاصة في إطار منظمة التجارة العالمية لذا لن يكون على الساحة الدولية مكان لمن لا يملك أسباب التميز والقدرة على المنافسة بمختلف عناصرها الإدارية والتنظيمية والتكنولوجية ولكي تحقق مصر أفضل أداء لابد من العمل الجاد للنهوض بالإنتاج والإنتاجية وتطوير المؤسسات التسويقية بغية الحصول على التميز النسبي في الأسواق العالمية وتحقيق القدرة التنافسية بمختلف عناصرها وأبعادها تنظيمياً وتكنولوجياً.

ويختلف مفهوم الميزة النسبية comparative عن نظيرتها التنافسية competitiveness في أن الميزة النسبية ترجع إلى الاختلاف في سعر السلعة نتيجة الاختلاف في التكلفة من دولة لأخرى والتخصيص الأمثل للموارد ، بينما الميزة التنافسية تخلق ولا تورث^(١) ، فهي تعتمد على جهود الأفراد من خلق تلك الميزة عن طريق التطور التكنولوجي من حيث استحداث طريقة إنتاج أو منتج جديد أو مدخل جديد للتسويق والتصدير أو مفهوم جديد للإدارة قائم على مبدأ التخصيص الأمثل للتكنولوجيا والمعارف ومن ثم فإن معايير الجودة والكفاءة وتكنولوجيا المعلومات والتجارة الإلكترونية تتفوق على معايير الميزة النسبية التي اعتمدت عليها النظرية التقليدية للتجارة الدولية . والتي تنعكس آثارها بشكل أو آخر على التجارة الخارجية .

وتشغل الموالج الترتيب الأول من حيث الرقعة المنزرعة والتي تمثل نحو ١٧,١% من إجمالي المساحة المزروعة بالفاكهة وبالباغية نحو ١,١١ مليون فدان لم توسط عامي ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢^(١١) وتقدر القيمة النقدية لمحصول الموالج نحو ١,٩ مليار جنيه تمثل نحو ٢٠,٤% من إجمالي قيمة حاصلات الفاكهة في مصر وبالباغية نحو ٩,٤ مليار جنيه لم توسط عامي ٢٠٠١ ، ٢٠٠٢^(١٢) .

وتبلغ قيمة صادرات البرتقال نحو ١٧٦,٢٥ مليون جنيه وتمثل ٠,٠٩% من إجمالي قيمة الصادرات الكلية في مصر والبالغة نحو ١٩٤,٦ مليار جنيه كما تبلغ أيضا نحو ٥,٣٨% من إجمالي قيمة الصادرات الزراعية في مصر والبالغة نحو ٣,٣ مليار جنيه لمتوسط عامي ٢٠٠٢، ٢٠٠٣.^(٣)

مشكلة البحث:

تتصدر مشكلة البحث في أنه على الرغم من تمتع مصر بالميزة النسبية في إنتاج البرتقال إلا أن الصادرات المصرية منها تواجه منافسة شرسة من بعض الدول التي تخصصت في تصدير ذلك المحصول وقد يعزى ذلك إلى بعض الصعوبات والمحددات التي تواجه الصادرات المصرية وذلك أما لضعف نصيبها في السوق أو لعدم الاستقرار النسبي للكميات المصدرة أو عدم كفاءة أداء العمليات التصديرية أو لتتفيذ سياسة الإنتاج ثم التصدير وليس الإنتاج التصديري المتخصص وفقا للمواصفات التي يرغبها المستهلك الأجنبي في الوقت المناسب وأمر هذا شأنه يستلزم البحث والدراسة ومعرفة أسباب ذلك وأيضاً كيفية الحفاظ على الأسواق التقليدية ومحاولة فتح أسواق جديدة أمام صادرات مصر من البرتقال.

أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة أساسية إلى تنمية الصادرات المصرية من البرتقال ولتحقيق ذلك سوف يتم إلقاء الضوء على محددات القدرة التنافسية للبرتقال المصري في أهم أسواقه الخارجية لذلك فإنه سوف يتم تناول الأهداف الفرعية الآتية في تلك الدراسة :-

أولاً : دراسة تطور كل من الإنتاج وكمية الصادرات والسعر التصديري للبرتقال المصري والدول المنافسة لمصر خلال فترة الدراسة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) .

ثانياً: أهم المحددات التي تؤثر على القدرة التنافسية للبرتقال المصري في أهم أسواقه الخارجية
ثالثاً: قياس اثر القيود والمحددات التي تؤثر على القدرة التنافسية للبرتقال المصري
مصادر البيانات : اعتمدت هذه الدراسة على البيانات الثانوية الصادرة من نشرات البنك الأهلي المصري ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرات الدخل الزراعي ، منظمة الأغذية والزراعة FAO ، نشرات الأمم المتحدة وكذلك المنظمات الدولية مثل صندوق البنك الدولي ، البنك الدولي . وباستخدام شبكة الإنترنت لمواقع وزارة الزراعة والمنظمات الدولية سائفة الذكر . فضلاً عن الأبحاث والدراسات المنشورة في هذا المجال وذلك خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) .

الأسلوب البحثي :

أستخدم في هذا البحث الأسلوب الوصفي الكمي لتحليل البيانات وذلك باستخدام بعض معادلات الاتجاه الزمني العام في كل الصيغ الرياضية المختلفة لنماذج الانحدار في حساب معدلات النمو السنوية لكل من إنتاج وكمية صادرات وسعر تصدير البرتقال المصري والدول المنافسة لها . وقد تمت المفاضلة بين النماذج سائفة الذكر وفقاً لمؤشرات قياس كفاءة الأداء العام للنموذج وأهمها الاختبارات الإحصائية t , R^2 , F . كما تم دراسة المحددات التي تؤثر على الموقف التنافسي وأهم هذه القيود هي مقياس الاستقرار النسبي للإنتاج (القدرة علي الوفاء بمتطلبات التصدير) ، مقياس السعر النسبي ، مقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية . كما تم صياغة نموذج احصائي يتضمن المقاييس سائفة الذكر في صورتها النسبية لمعرفة أهم المتغيرات المؤثرة علي القدرة التنافسية لصادرات مصر من البرتقال في أسواقه الخارجية ، وقد تم استخدام أسلوب الانحدار المتعدد في الصورة الكاملة Full model في الصيغ الرياضية المختلفة ، وقد تم التحليل الاحصائي في برنامج spss وتم استخدام التحليل بالأسلوب المرحلي step wise كما تم أيضاً استخدام أسلوب backward ، وتم المفاضلة واختيار افضل النماذج المنفقة مع المنطق الاقتصادي والاحصائي من حيث F , t , R^2 ، كما تم حساب المرونة لكل متغير من المتغيرات المدروسة في افضل نموذج تم اختياره وذلك لتحديد اهم العوامل المؤثرة علي القدرة التنافسية لصادرات مصر من البرتقال .

النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تطور الإنتاج والأسعار والصادرات المصرية من البرتقال والدول المنافسة
باستقراء بيانات جداول (١، ٢، ٣) والتي توضح افضل النماذج القياسية المقترحة لمعادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من الإنتاج والأسعار والصادرات المصرية من البرتقال والدول المنافسة خلال فترة الدراسة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) يتضح الآتي .

١- الإنتاج : تعتبر كل من أسبانيا ، تركيا ، اليونان ، المغرب ، إسرائيل أهم الدول المناقصة لمصر في السوق العالمية للبرتنقال حيث يتضح من بيانات الجدول (١) بالملحق أن متوسط الإنتاج بلغ نحو ٢٧٠٧,٩ ، ٩٧٩,١ ، ٩٦٨,١ ، ٨٦٠ ، ٣٥٠,٢ ألف طن على التوالي بينما بلغ إنتاج مصر حوالي ١٦٠٦,٥ ألف طن ويتضح من ذلك أن أسبانيا تحتل المركز الأول يليها في المرتبة الثانية مصر ثم تركيا يليها اليونان ثم المغرب وفي المرتبة الأخيرة إسرائيل .

وبدراسة إنتاج البرتنقال المصري بالمعادلة (١) جدول (١) تبين معنوية الدالة عند مستوى ٥% ، ويشير معامل التحديد أن حوالي ٤٢% من التغيرات التي تؤثر على كمية إنتاج البرتنقال المصري تعزى إلى العوامل التكنولوجية والاقتصادية التي يعكسها عنصر الزمن بينما ترجع النسبة الباقية إلى عوامل أخرى غير مقيسة ، وتشير نتائج قياس الاتجاه الزمني العام إلى أنها لم تأخذ اتجاهها عاما محددًا وان كان اقرب الصور المستخدمة إلى المعنوية هي الصورة المتزايدة وفيما يتعلق بالإنتاج المغربي من البرتنقال فتبين أن الدالة كانت غير معنوية .

بينما أوضحت النتائج أن الإنتاج التركي من البرتنقال أخذ اتجاهها عاما متزايدا معنويا عند مستوى ١% وبلغ معدل التزايد السنوي نحو ٣٧,٥ ألف طن خلال فترة الدراسة وهو ما يمثل حوالي ٣,٨% من متوسط إنتاج البرتنقال التركي خلال نفس الفترة والبالغ نحو ٩٧٩,١ ألف طن . ويشير معدل التحديد أن حوالي ٨٠% من التغيرات التي تؤثر على كمية إنتاج البرتنقال التركي تعزى إلى العوامل التكنولوجية والاقتصادية التي يقاسها عنصر الزمن .

أما بالنسبة لأسبانيا تبين معنوية الدالة عند مستوى ٥% ، وتشير نتائج قياس الاتجاه الزمني العام إلى أنها تأخذ في تطورها اتجاهها عاما غير محددًا وان كان أفضل الصور المقدره والأقرب إلى المعنوية هي الصورة المتزايدة .

كما تشير المعادلة (٦) جدول (١) إلى معنوية الدالة عند مستوى ١% ، وتشير معامل التحديد أن حوالي ٩٤% من التغيرات التي تؤثر على كمية إنتاج البرتنقال الإسرائيلي تعزى إلى العوامل التكنولوجية والاقتصادية التي يعكسها عنصر الزمن .

وتشير نتائج قياس الاتجاه العام لكمية الإنتاج الإسرائيلي من البرتنقال أن هناك اتجاهها عاما متناقصا عند مستوى ١% ، وبمعدل تناقص سنوي معنوي بلغ نحو ١١,٧٠ ألف طن خلال فترة الدراسة وهو ما يمثل حوالي ٣,٤٠% من متوسط إنتاج البرتنقال الإسرائيلي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو ٣٥٠,٢ ألف طن .

وبدراسة تطور الإنتاج من البرتنقال اليوناني ومن المعادلة (٧) جدول (١) يتضح أنها أخذت اتجاهها عاما متزايدا بمعدل سنوي معنوي بلغ ١٤,٧ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٤) وهو ما يمثل نحو ١,٥% من متوسط إنتاج البرتنقال اليوناني والبالغ نحو ٩٦٨ ألف طن خلال فترة الدراسة .

٢- الصادرات : بدراسة بيانات الجدول (٢) بالملحق يتضح أن متوسط حجم الصادرات من البرتنقال بلغ نحو ١٢٩٨,٦ ، ٣٣٣,٨ ، ٣٢٧,٣ ، ١٣٥,٢ ، ١٠٦,٥ ، ٩٤,٤ ألف طن لكل من أسبانيا ، المغرب ، اليونان ، إسرائيل ، مصر ، تركيا على التوالي . ويشير ذلك إلى أن أسبانيا تحتل المركز الأول في حجم الصادرات تليها المغرب ثم اليونان ثم إسرائيل وفي المرتبة الخامسة مصر . مما يعكس إنخفاض النصيب السوقي لمصر في السوق العالمية للبرتنقال .

وتشير نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البرتنقال المصري - جدول (٢) معادلة (١) - خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣) أن هناك اتجاهها عاما متزايدا لم تثبت معنويته إحصائيا . وكانت المغرب مثلها مثل مصر . أما فيما يتعلق بتركيا فلقد أخذت صادراتها من البرتنقال اتجاهها عاما متزايدا ثبتت معنويته إحصائيا عند مستوى ١% وبمعدل سنوي بلغ نحو ٧,٦ ألف طن خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣) وهو ما يمثل نحو ٨,١% من متوسط كمية صادرات البرتنقال التركي والبالغة حوالي ٩٤,٤ ألف طن خلال الفترة موضوع الدراسة ، ويشير معامل التحديد أن حوالي ٦٢% من التغيرات التي تؤثر على كمية إنتاج البرتنقال التركي تعزى إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن .

أما بالنسبة لصادرات إيطاليا من البرتنقال فالدالة كانت غير معنوية ولم تأخذ في تطورها اتجاهها عاما محددًا وان كان أفضل الصور المقدره والأقرب إلى المعنوية هي الصورة المتناقصة . كما يمكن الاستدلال من بيانات المعادلة (٥) جدول (٢) أن صادرات البرتنقال الإسرائيلي خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣) كانت تأخذ اتجاهها عاما متناقصا ثبتت معنويته إحصائيا عند مستوى ١% وقد قدر التناقص بمعدل سنوي معنوي بلغ نحو ١٦,١ ألف طن خلال فترة الدراسة وهو ما يمثل نحو ١١,٩% من متوسط كمية صادرات إسرائيل من

البرتقال والبالغ حوالي ١٣٥,٢ ألف طن خلال فترة الدراسة . وتشير نتائج قياس الاتجاه الزمني العام لكمية صادرات البرتقال اليوناني خلال فترة الدراسة أن هناك اتجاها عاما متناقضا لم تثبت معنويته إحصائيا .
٣- الأسعار : يتضح من بيانات جدول (٣) بالملحق أن متوسط سعر التصدير للبرتقال المصري والدول المنافسة خلال فترة الدراسة بلغ نحو : ٢٨٦,٨ ، ٣١٥,٩ ، ٣٤٩,٤ ، ٣٦٠,٥ ، ٤٥٤,٨ ، ٥١٩,٩ ، دولار / طن لكل من مصر ، اليونان ، المغرب ، تركيا ، إسرائيل ، أسبانيا علي الترتيب ، مما يعكس انخفاض سعر تصدير مصر وهي تحتل المركز الأول في انخفاض أسعار التصدير للبرتقال ثم يليها اليونان ثم المغرب ثم تركيا ثم إسرائيل ثم أسبانيا

جدول رقم (١): النماذج القياسية المقدره لمعادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كميات الإنتاج بالآلف طن لمحصول البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤)

رقم المعادلة	الدولة	المعادلة	R ²	F	المتوسط	كمية التغير السنوي %	معدل النمو السنوي %
1	مصر	$\hat{y}_1 = 1659.741 - 41.3461X_1 + 3.3574X_1^2$ (-1.575) [*] (2.104) [*]	0.42	(4.254) [*]	1606.52	12.366	0.77
2	المغرب	$\hat{y}_2 = 854.8842 + 23.5999 X_1$ (0.700) [*] $- 2.22173X_1^2$ (-1.085) [*]	0.23	(1.744) [*]	860.08	11.948	1.39
3	تركيا	$\hat{y}_3 = 678.5619 + 37.5214X_1$ (7.133) ^{**}	0.80	(50.886) ^{**}	97٠ 13	37.521	3.83
4	اسبانيا	$\hat{y}_4 = 2811.005495 - 75.886372 X_1$ (-1.544) [*] $+ 6.096760 X_1^2$ (2.040) [*]	0.39	(3.9953) [*]	2707.91	12.662	0.80
5	إسرائيل	$\hat{y}_5 = 983.83736 - 211.045091 X_1$ (-5.721) ^{**} $+ 21.7919 X_1^2 - 0.77782 X_1^3$ (4.136) ^{**} (-3.585) ^{**}	0.94	(58.449) ^{**}	350.233	-11.716	-3.357
6	اليونان	$\hat{y}_6 = 850.56095 + 14.69571X_1$ (2.999) [*]	0.41	(8.9934) [*]	968.1267	14.696	1.52

الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة (٠) ، تشير إلى عدم المعنوية ، (*) تشير إلى المعنوية علي مستوى ١% ، (**) تشير إلى المعنوية علي مستوى ١% .
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (١) بالملحق.

وبفحص تطور واتجاه الأسعار التصديرية للبرتقال لكل من مصر والدول المنافسة لها خلال الفترة (١٩٩٠-٢٠٠٣) جدول (٣) تبين انه بالنسبة لمصر اتخذ اتجاهها عاما متناقصا ومعنويا إحصائيا عند مستوي ١% بمعدل سنوي بلغ ١١,٦ دولار / طن وهو ما يمثل ٤,١% . من متوسط السعر التصديري للبرتقال المصري البالغ نحو ٢٨٧ دولار / طن أما بالنسبة للمغرب اتخذ اتجاهها عاما متزايد غير معنوي ، بينما كان الاتجاه العام بالنسبة لتركيا لم يأخذ اتجاهها محددًا ورغم أن الصورة المتزايدة كانت هي الأقرب للمعنوية ، وبالنسبة لأسبانيا لم يأخذ اتجاهها عاما محددًا وكانت الصورة المتناقصة هي الأقرب للمعنوية بينما بالنسبة لإسرائيل فقد اتسمت الأسعار التصديرية للبرتقال الإسرائيلي بالاتجاه العام التصاعدي الغير معنوي . بينما اتخذ السعر التصديري للبرتقال اليوناني اتجاهها عاما متزايدًا ثبتت معنويته إحصائيا وقد قدر التزايد بمعدل سنوي معنوي بلغ حوالي ١ (دولار/طن وهو ما يمثل نحو ٣,٥% من متوسط سعر تصدير طن البرتقال اليوناني والبالغ نحو ٣١٥,٩ دولار للطن خلال فترة الدراسة ، ويشير معامل التحديد أن حوالي ٥٩% من التغيرات التي تؤثر على سعر تصدير البرتقال اليوناني ترجع إلى العوامل التكنولوجية والاقتصادية التي يعكسها عنصر الزمن .

جدول رقم (٢): النماذج القياسية المقدره لمعادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كميات الصادرات للبرتقال بالآلاف طن خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

رقم المعادلة	الدولة	المعادنة	R2	F	المتوسط	كمية التغير	معدل النمو السنوي %
1	مصر	$\hat{E}_1 = 231.36723 - 83.4041 X_2$ $(-1.737)^*$ $+ 11.33794 X_2^2 - 0.40801 X_2^3$ $(1.551)^*$ $(-1.271)^*$	0.43	(2.5382)	106.529	184.622	173.31
2	المغرب	$\hat{E}_2 = 406.230769 - 9.65363 X_2$ $(-2.107)^*$	0.27	(4.4388)	333.829	-9.654	-2.89
3	تركيا	$\hat{E}_3 = 37.240659 + 7.619341 X_2$ $(4.374)^{**}$	0.62	(19.1663)	94.386	7.619	8.07
4	أسبانيا	$\hat{E}_4 = 913.586813 + 210.79029 X_2$ $(2.693)^*$ $- 31.489698 X_2^2 + 1.380449 X_2^3$ $(-2.643)^*$ $(2.638)^*$	0.50	(3.3837)	1298.61	-28.604	-2.20
5	إسرائيل	$\hat{E}_5 = 255.921978 - 16.093407 X_2$ $(-4.922)^{**}$	0.64	(24.227)	135.221	-16.093	-11.90
6	اليونان	$\hat{E}_6 = 175.600799 + 111.126374 X_2$ $(1.597)^*$ $- 17.225849 X_2^2 + 0.720105 X_2^3$ $(-1.626)^*$ $(1.548)^*$	0.26	(1.1655)	327.257	-25.744	-7.87

الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة ، (٠) تشير إلى عدم المعنوية ، (*) تشير إلى المعنوية على مستوى ٥% ، (**) تشير إلى المعنوية على مستوى ١% .
المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٢) بالملحق.

٤- الاستقرار النسبي للكميات المصدرة : بإستقراء البيانات الواردة بجدول (٥) يتضح وجود تذبذب وعدم ثبات الكميات المصدرة بالنسبة لمصر والدول المنافسة ومقدار هذا التذبذب يختلف من دولة لأخرى ، وبلغ معامل عدم الاستقرار ٣,٢٩ ، ١٠,٦٢ ، ١٢,٤٨ ، ١٨,٢٤ ، ١٩,٠٨ ، ٢٤,٣١ لكل من أسبانيا ، اليونان ، المغرب ، مصر ، تركيا ، إسرائيل علي التوالي ومنه يتضح أن أسبانيا تتمتع بدرجة أكثر من حيث ثبات الكميات المصدرة يليها اليونان ثم المغرب ثم مصر وهي تحتل المرتبة الرابعة ثم يليها تركيا وفي المرتبة الأخيرة إسرائيل خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٣) مما يعكس قدرة هذه الدول علي الدخول إلى الأسواق الخارجية ومنافسة مصر في تصدير محصول البرتقال

جدول رقم (٣): النماذج القياسية المقدرة لمعادلات الاتجاه الزمني العام لأسعار تصدير البرتقال بالدولار لكل طن متري خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

رقم المعادلة	الدولة	المعادلة	R2	F	المتوسط	كمية التغير	معدل النمو السنوي %
1	مصر	$\hat{P}_1 = 374.030989 - 11.634132 X_2$ (-4.953) ^{**}	0.67	(24.52)	286.775	-11.634	-4.06
2	المغرب	$\hat{P}_2 = 311.834176 + 5.002967 X_2$ (1.421) [*]	0.14	(2.0194)	349.3564	5.003	1.43
3	تركيا	$\hat{P}_3 = 393.711708 - 34.729394X_2$ (-0.976) [*] $+7.241326 X_2^2 - 0.378031 X_2^3$ (1.337) [*] (-1.589) [*]	0.33	(1.6538)	360.538	10.098	2.80
4	أسبانيا	$\hat{P}_4 = 416.560849 + 74.508102 X_2$ (1.216) [*] $-13.296881 X_2^2 + 0.645766 X_2^3$ (-1.426) [*] (1.577) [*]	0.26	(1.1808)	519.888	-15.972	-3.07
5	إسرائيل	$\hat{P}_5 = 296.610220 + 21.096066 X_2$ (1.715) [*]	0.20	(2.9413)	454.830	21.096	4.64
6	اليونان	$\hat{P}_6 = 324.547857 - 23.13117 X_2$ (-1.570) [*] $+2.274224 X_2^2$ (2.380) [*]	0.59	(7.9929)	315.9457	10.982	3.48

الأرقام الموجودة بين الأقواس تشير إلى قيمة (ت) المحسوبة : (٠) تشير إلى عدم المعنوية . (*) تشير إلى المعنوية علي مستوى ١% . (***) تشير إلى المعنوية علي مستوى ١% . المصدر: جمعت وحسبت من الجدول رقم (٣) بالملحق.

ثانيا : أهم العوامل التي تؤثر علي المركز التنافسي للصادرات المصرية من البرتقال^(١٠) يقاس المركز التنافسي للصادرات أما عن طريق التغير المطلق وأما عن طريق التغير النسبي . فالقياس الأول عن طريق التغير المطلق للصادرات المصرية من البرتقال هو الفرق بين كمية الصادرات الفعلية وبين ما يجب أن تكون عليه . أما القياس الثاني فهو التغير النسبي للطلب علي الصادرات المصرية بالنسبة إلى صادرات الدول المنافسة من البرتقال .

كما يتأثر المركز التنافسي بالعديد من العوامل أهمها إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير ، السعر النسبي ، كفاءة أداء العمليات التصديرية.

١- إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير :

يعتبر التصدير إلى أسواق معينة عملية تراكمية نظرا لتعرف المستورد علي ظروف وإمكانيات الدول المصدرة بدلا من البحث كل عام علي أسواق جديدة . ومن ناحية أخرى فإن الدول المصدرة تسعى إلى الوفاء بمتطلبات التصدير من سنة إلى أخرى للحفاظ علي هذه الأسواق ليس هذا فقط بل تعمل أيضا علي كسب أسواق جديدة وهذا يجنب المستورد عامل المخاطرة في البحث عن أسواق جديدة ، ويعتبر الإنتاج المحلي المحدد الرئيسي للوفاء بمتطلبات التصدير ، وتذبذب الإنتاج يعني تذبذب الكميات المصدرة وعدم الوفاء بمتطلبات التصدير الأمر الذي قد يؤدي تحول بعض المستوردين إلى أسواق أكثر استقرارا في إنتاجها وبالتالي فقد بعض المستوردين ، وعلي ذلك فإن قدرة الدولة المصدرة علي الاحتفاظ بأسواق التصدير وكسب أسواق جديدة فإن ذلك يلزم الدولة المصدرة علي ثبات واستقرار الإنتاج وزيادته .

جدول رقم (٤): معامل الاستقرار النسبي لكميات الإنتاج من البرتقال المصري والدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	أسيانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	٢,٩٢٦	١٠,٣٠١	٢,٥٨٤	٥,٠٠٦	٩,٧٥٠	١,٤٩٦
١٩٩١	٢,٥٥٣	٢٥,٠٥٦	١٠,٠٧٩	٠,٦٩٤	١٢,٢٢٩	١٠,٤١٦
١٩٩٢	١٤,٦٠٣	١٠,٥٦٥	٣,٥٧٩	١١,٤٧٧	١,٩٢٦	٥,٣٩٣
١٩٩٣	١٢,١٧٦	١,٩٤١	١,٣٢١	٣,١٤٨	١١,٣٨٩	٠,٤٠١
١٩٩٤	٢,٩٤٦	٣,٣٤٢	٦,١٦٦	٤,٩٥٤	٢,٤١٤	٠,٨١٨
١٩٩٥	٨,٦٠٤	٢٣,٤٠٤	٦,٨٦٨	٠,٤٧١	٤,٨٥٩	٠,٥٥٧
١٩٩٦	١٥,٧٤٧	١٣,٢٨٨	٥,٤٨١	١٤,٦٤٩	١١,٦٣٠	١,٩٢٧
١٩٩٧	١٢,٢٦٣	١٠,٨١٥	٢٤,٤٢٣	٩,٦٧٢	٢٣,٢٥٥	٤,٤١٨
١٩٩٨	٩,٣٩٨	٢٤,٣٩٧	٤,٥٨٩	٦,٣٤٩	١٠,٧٤٤	١٧,٢١٨
١٩٩٩	٢٧,٨٧٤	٠,٥٥١	٤,٣٤٧	١,٠٨١	١٧,٦٠٠	١٢,٠٥٨
٢٠٠٠	٢٩,٦٨٤	٢,٨٧٩	١,٩٨٧	٣,٦٠٢	١,٣٣٣	٥,٥٥١
٢٠٠١	٤٠,٩٠٣	١٣,٤٦٤	١٠,٦٩٦	٤,٣٢٣	٥,٩٧٦	٠,٤٤٩
٢٠٠٢	٤٧,٩٥٦	٨,٠٢٧	٧,١٣٦	٠,٤٣٠	٢٢,٧٤٠	١١,٧٩٩
٢٠٠٣	٥٤,٢٦٩	٩,٥٧٢	٠,٨٩٢	٥,٧٥٣	١٢,٣٣٢	٨,٣٨٨
٢٠٠٤	٦٠,٥٦٣	٠,٥٦٣	٢,١٥٧	٤,٧٤٦	٥٠,٧٣٤	٦,٦٢٩
المتوسط لهندي	١٤,٧٠٩	٦,٤٣٢	٤,٣٧٤	٣,٢٦٨	٨,٩١٣	٣,٢٥١
ترتيب الدول	٦	٤	٣	٢	٥	١

المصدر: جمعت وحسب من :

Food and agriculture Organization year book, various Issues.

وللتعرف علي مدي استقرار الإنتاج من عدمه يستخدم في ذلك مقياس نسبي يعرف "بمقياس الاستقرار" والذي يمكن بواسطة معرفة مدي التغير في الإنتاج من سنة لأخرى وذلك عن طريق إيجاد الانحراف النسبي بين كميات الإنتاج الفعلية والتقديرية ونسبته إلى كمية الإنتاج التقديرية وذلك كما يلي :

$$y_i = a + B_i x_i$$

حيث : أ- تقدير كمية الإنتاج الفعلية

y_i = كمية الإنتاج لمصر والدول المنافسة لها في تصدير البرتقال خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٤) .

x_i = متغير الزمن ويأخذ الفترة من (١، -، -، ١٥)

ب- تقدير كمية الإنتاج التقديرية " ما يجب أن يكون عن طريق وقت المعادلة السالفة الذكر كما

$$\hat{Y}_i = a + B_i x_i$$

حيث \hat{Y}_i = القيمة التقديرية لـ y_i

$|y_i - \hat{Y}_i|$ = الانحراف المطلق في القيم الفعلية عن القيم الاتجاهية لكمية الصادرات المصرية من البرتقال

ويقدر مقياس الاستقرار النسبي وفقا لطريقة النسبة المئوية لمتوسط الانحرافات كالتالي :

$$\text{معامل عدم الاستقرار} (i) = \frac{|y_i - \bar{y}_i|}{\bar{y}_i} \times 100$$

أي أن معامل عدم الاستقرار = المتوسط الهندسي للنسب المئوية لانحرافات القيم المقدره عن القيم الأصلية ويوضح الجدول رقم (٤) نتيجة تطبيق هذه العلاقة ، ومن خلال البيانات الواردة بالجدول أمكن اشتقاق درجة عدم الاستقرار في الإنتاج للبرتقال لمصر وللدول المنافسة^(٤) وأظهرت البيانات الواردة بالجدول وجود تذبذب وعدم ثبات في الإنتاج في مصر والدول المنافسة إلا أن مصر أكثر هذه الدول تذبذبا في إنتاج البرتقال وهذا ما أكده مقياس عدم الاستقرار فعند تقدير هذا المقياس لمصر والدول المنافسة بلغ حوالي ٣,٢٥ لليونان حيث أنها تتمتع بدرجة كبيرة من الاستقرار في الإنتاج وتحتل المرتبة الأولى في الاستقرار بين هذه الدول ثم يليها في المرتبة الثانية أسبانيا حيث بلغ هذا المعامل نحو ٣,٢٧ ، كما بلغ معامل عدم الاستقرار نحو ٤,٣٧ ، ٦,٤٣ ، ٨,٩١ ، ١٤,٧١ لكل من تركيا ، المغرب ، إسرائيل ، مصر علي التوالي ، ومن هذا تبين أن مصر تحتل المرتبة الأخيرة بين هذه الدول في درجة عدم الاستقرار علي الرغم من أن حجم إنتاج مصر من البرتقال يفوق حجم الإنتاج في كل من تركيا واليونان والمغرب وإسرائيل - جدول (١) بالملحق - إلا أن حجم صادرات هذه الدول يفوق مصر ما عدا تركيا (جدول ٢ بالملحق) ، كما أن أسعار تصدير مصر يقل عن أسعار تصدير كل من اليونان ، المغرب ، تركيا ، إسرائيل ،

أسبانيا - جدول (٣) بالملحق وذلك يشير إلى شدة المنافسة في دخول الأسواق الخارجية لهذا المحصول .
٢- السعر النسبي : تهدف الدول إلى تخفيض أسعار صادراتها لكسب الأسواق وذلك باتباع سياسات متنوعة أهمها : دعم الصادرات ، إعفاءات جمركية للصادرات وغيرها من السياسات للتأثير علي المركز التنافسي في السوق العالمي بالشكل الذي يمكنها من الاستحواذ علي أكبر عدد من الأسواق المختلفة .

ويمكن الاستدلال من بيانات جدول (٣) بالملحق أن لمصر ميزة نسبية في أسعار تصدير البرتقال عن الدول المنافسة لها حيث اتسم السعر التصديري للبرتقال المصري بالانخفاض عن جميع أسعار الدول المنافسة لها في السوق إذ بلغ متوسط تصدير الطن من البرتقال خلال فترة الدراسة (١٩٩٠-٢٠٠٣) حوالي ٢٨٦,٨ ، ٣١٦ ، ٣٤٩,٤ ، ٣٦٠,٥ ، ٤٥٤,٨ ، ٥١٩,٩ ، دولار لكل من مصر ، اليونان ، المغرب ، تركيا ، إسرائيل ، أسبانيا علي التوالي ، ويتضح من ذلك أن لمصر ميزة نسبية في أسعار تصدير هذا المحصول يليها اليونان ثم المغرب ثم تركيا ثم إسرائيل وأخيرا أسبانيا وعلي ذلك فيمضي عن طريق اتباع سياسة تصديرية ناجحة واستغلال هذه الميزة في منافسة هذه الدول سائفة الذكر وكسب أكبر عدد من الأسواق العالمية .

ويبين جدول رقم (٦) بمتمن البحث أنه يوجد تذبذب في سعر تصدير البرتقال بالنسبة للدول المنافسة لمصر وتختلف درجة هذا التذبذب من دولة لأخرى وبلغ معامل عدم الاستقرار النسبي لسعر التصدير حوالي ٧,٨٨ ، ٨,٤٢ ، ٩,٠٢ ، ٩,٩٤ ، ٢٧,٠٩ ، ١٤٠,٩٣ لكل من اليونان ، مصر ، إسرائيل ، المغرب ، أسبانيا ، تركيا علي التوالي وبمقارنة هذه الدول تبين أن اليونان تحتل المركز الأول في حين أن مصر تحتل المركز الثاني في درجة الاستقرار النسبي للأسعار بين هذه الدول وعلي ذلك يمكن لمصر المنافسة للأسواق الخارجية المصدرة للبرتقال وكسب أسواق جديدة .

٣- كفاءة أداء العملية التصديرية :

أن التفوق علي الأسواق المنافسة لمصر في تصدير البرتقال لا يقتصر فقط علي ثبات واستقرار الإنتاج والكميات المصدرة وخفض سعر التصدير بل هناك عامل ذو أهمية كبرى إلا وهو كفاءة أداء العملية التصديرية بدءا من عملية الجمع والتجميع ثم التخزين والنقل والفرز والتدريج والتعبئة والتغليف الخ وأيضا تحقيق أقصى قدر ممكن من التنسيق والتكامل أفقيا ورأسيا بلوغ أفضل معدلات الأداء علي أسس من الاستغلال الأمثل للموارد الإنتاجية التصديرية والكفاءة الاقتصادية لاستغلال مرافق وطاقت الخدمات التسويقية كمحطات الفرز والتعبئة والمخازن المبردة ، وتنسيق التعاقدات وبرامج الشحن الداخلي والخارجي التي أن تصل إلى المستهلك النهائي بالذوق والحجم الذي يطلبه في المكان والوقت المناسب ونظرا لاختلاف السلع - بعضها سريع التلف - وأذواق المستهلكين واحتياجاتهم ، كل هذا يتطلب وجود مؤسسات تصديرية وجهاز تصديري ذات كفاءة عالية لدراسة احتياجات الأسواق الخارجية من البرتقال مسن ناحية أذواق المستهلكين ، الكمية والوقت المناسب لتصدير السلعة لكل سوق من الأسواق المختلفة ولعمل ذلك علي رفع كفاءة أداء العمليات التصديرية ونظرا لعدم توفر بيانات تفصيلية عن المؤسسات العاملة في مجال تصدير محصول البرتقال وعدم وجود مقياس ثابت لقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية^(٥) فإنه يمكن استخدام متغير تقريبي وهو proxy variable وهو نسبة الصادرات من البرتقال إلى الناتج المحلي الإجمالي^(٦) ،

Ghounem, S. A-EI

(١١) % للدول المنافسة لمصر في تصدير البرتقال خلال فترة الدراسة حيث أن ارتفاع هذه النسبة يشير إلى زيادة قيمة وحجم الصادرات من البرتقال وبالتالي زيادة عدد المؤسسات التصديرية ومن ثم زيادة درجة التنافس فيما بينهما.

جدول رقم (٥): معامل الاستقرار النسبي للكميات المصدرة من البرتقال المصري وبعض الدول المنافسة

خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	أسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	٨,٩٩٥	١٣,٠٣١	٧٧,٤٤١	٤,١٢٤	٤١,٦٨٥	٤,٢٢٧
١٩٩١	٤,١٧٦	٣٣,٦١٨	١٥,٤٧٤	٧,٣٩٦	١٩,٩٩٥	٩,٠٢٦
١٩٩٢	٤٢,٤٣١	٨,٦٨٦	٣٢,٦١١	٢,٧٤٨	٢٢,٧٥٢	٣,٤٠٤
١٩٩٣	٥,٩٤٧	١٤,٣٩٤	١٧,٤٥٢	٨,٤٥٠	٤٠,٦٤٢	٧,٧٦٣
١٩٩٤	٤٠,١٦٣	١٢,٢٢٥	٣٤,٩٩٣	٠,٤٣٢	٢٣,٤٥٦	٤٢,١١٥
١٩٩٥	١٧,٦١٢	٢٧,١٩١	٨,٧٣١	١,٣٦٥	٣٤,٩١٣	٣١,٩١٧
١٩٩٦	١٥,١٢٣	٣٦,٣٨٢	٧,١٥٠	٢,٩٥٧	١٩,٣٥٧	٢٤,١٣٣
١٩٩٧	٤٥,٣١٥	٣,٤٩٦	٤٧,٦٥٥	٣,٤٢٠	٢٦,٢٨٣	٥,٦٠٦
١٩٩٨	١١٤,٠٣٨	٢٦,٧٩٠	٣٧,٤٣٨	٠,٥٢٠	٢١,٥٣٣	٤,٦٥٠
١٩٩٩	٥٦,٦٢٤	١٩,٧٩٥	٧,٢٨٧	٢,٣٦٠	٩,١٧٢	٧,٢٠٣
٢٠٠٠	٣٩,٤٧٥	٣,٩٥٣	١٧,١٤٤	١٢,٤٥٠	٢٠,٢٧٣	٩,٢٦٩
٢٠٠١	٦٣,٠٨	١٠,٦٧١	١١,٢٩٠	١٢,٩٩٦	٥,٨٩٣	٥٢,٧٤٦
٢٠٠٢	٢٤,٠٥٣	١٨,١٤٣	١٠,١٣١	٨,١٩٥	٧٠,٨٨٣	٥,٦٤٩
٢٠٠٣	٠,٢٦٠	٣,٢٧٦	٢٢,٢٢٨	٢,٥٥٤	٤٦,٩٩٠	١٣,٧٣٥
المتوسط الهندسي	١٨,٢٣٧	١٢,٤٨٤	١٩,٠٧٥	٣,٢٩٢	٢٤,٣١٤	١٠,٦٢٣
ترتيب الدول	٤	٣	٥	١	٦	٢

المصدر: جمعت وحسب من:

Food and agriculture Organization trade year book, various Issues.

جدول رقم (٦): الاستقرار النسبي لأسعار تصدير البرتقال المصري وبعض الدول المنافسة خلال الفترة

(١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	أسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	٦,٣١٨	١٢,٤٠٨	٢,٣٣٩	٠,٦٤٨	٤,٧١٧	٤,٠٣٧
١٩٩١	١٤,١٠٨	١٠,١٥١	١٤,٤٦٦	٣,٤٧٧	١٢,٣٦٠	٣,٩٣٦
١٩٩٢	٦,٨٩١	٨,٧٩٧	٨,١٨٥	١٢,٣٩٩	٦,٧٨٨	٥,٩٥٣
١٩٩٣	٩,٤٤٠	١٤,٢٣١	٣٧,١٧٧	٤٢,٧٢٧	٣,٤٨٤	١٧,٧١٩
١٩٩٤	٧,١٧٤	٢٠,٧١٨	٦٦,٤٠٦	٤٢,٠٤٤	٥,٣٣٩	١٢,٨٢٧
١٩٩٥	١,٧٠٤	٢٩,٩٧١	٨٧,٠٧٢	٣٢,٦٢١	١,١٥٥	٤,٩٣١
١٩٩٦	١٠,٤٩٥	١٩,٥٤٦	١٢٩,٥٩٣	٣٢,٠٣٨	٥,٢٦٠	٢٧,٩٦٥
١٩٩٧	١٣,١٨٢	١٤,٥٦٣	٢٣١,٧٥٨	٤٨,٦١٦	٧,٥٩١	١١,٣٠٧
١٩٩٨	٣,٧١٢	١,٢٨٩	٤٤٤,٥٢٩	٥٦,٦٩٦	١٠,٣٩٦	١,٧٥٧
١٩٩٩	١٩,٢٥٦	٧,١٣٦	٩٢١,٣٧٦	٥٦,٣٣٤	٧,٠١٦	٢,٦٢٣
٢٠٠٠	٢٢,١٦٤	١١,٩٠٥	٢٧١٤,٧٦٣	٦٦,٧٣٣	٢٠,٠٤٤	٢٢,١٢٠
٢٠٠١	١٦,٢٥٨	١٠,٩٣١	١٥٠٩,١٨٢	٦٥,٢٠٩	٩,٤٠٥	٢١,٦٨٢
٢٠٠٢	٥,٩٩٦	٣,٠٣٤	٦٢,٠٩٢٤	٥٩,٩٧٢	٩٤,٤٤٤	١٨,٢٠٦
٢٠٠٣	١١,٢٧٥	٩,٠٦٤	٩٥٤,٤٩٣	٥٣,٩٩٧	٥٣,٣٢٣	٢,٦٤١
المتوسط الهندسي	٨,٤١٨	٩,٩٣٩	١٤٠,٩٣٣	٢٧,٠٩٢	٩,٠١٨	٧,٨٨٠
ترتيب الدول	٢	٤	٦	٥	٣	١

المصدر: جمعت وحسب من:

Food and agriculture Organization trade year book, various Issues.

وبتقدير كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال المصري وبعض الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٢) كان على النحو التالي ٠,٠٠٠,٠٣٠, ٠,٠٠٠,٣٨, ٠,٠٠٠,١٧, ٠,٠٠٠,١٤, ٠,٠٠٠,١٢ (٤,٨) - لكل من المغرب، مصر، تركيا، أسبانيا، اليونان وإسرائيل على الترتيب - جدول (٧) - ومن ذلك يتضح أن أعلى كفاءة في أداء العملية التصديرية للبرتقال المغربي تحتل المركز الأول من حيث الكفاءة التصديرية يليها مصر تحتل المرتبة الثانية ثم تركيا ثم أسبانيا ثم اليونان وأخيرا إسرائيل.

ثالثا: النموذج القياسي للمحددات التي تؤثر على القدرة التنافسية للصادرات من البرتقال المصري : لتقدير أهم العوامل المؤثرة على المركز التنافسي لصادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة تناولت الدراسة تقدير العلاقة الدالية بين كمية صادرات مصر من البرتقال (Y) - كمتغير تابع - والمتغيرات المستقلة تم حسابها كالاتي (١٠):-

معامل عدم استقرار الإنتاج في الدولة المنافسة

١- المقياس النسبي لمعامل عدم استقرار الإنتاج qi =

معامل عدم استقرار الإنتاج في مصر

جدول رقم (٧): كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال المصري وبعض الدول المنافسة خلال الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٢)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	أسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	٠,٠٠١,٢١٧	٠,٠٠٤,٥٧٦	٠,٠٠٠,١٩٥	٠,٠٠١,١٤٧	٠,٠٠٠,٠٠٢	٠,٠٠٠,٩٨٦٢
١٩٩١	٠,٠٠١,٣١٧	٠,٠٠٥,٣٧١	٠,٠٠٠,١٤٩	٠,٠٠١,١٦٧	٠,٠٠٠,٠٠١	٠,٠٠٠,٩٤٣٩
١٩٩٢	٠,٠٠٠,٧٧٩	٠,٠٠٣,٦١٠	٠,٠٠٠,٠٨٠	٠,٠٠١,٢٢٨	٠,٠٠٠,٠٠٨	٠,٠٠١,١٤٥٢
١٩٩٣	٠,٠٠٠,٣٥٧	٠,٠٠٣,٣٤٢	٠,٠٠٠,١٠٨	٠,٠٠١,٢٤٣	٠,٠٠٠,٠٠٧	٠,٠٠١,٠٠٨٣
١٩٩٤	٠,٠٠٠,١٥٩	٠,٠٠٢,٧٦٥	٠,٠٠٠,٢٨٥	٠,٠٠١,٢٨٤	٠,٠٠٠,٠٠٨	٠,٠٠١,٣٠٠٨
١٩٩٥	٠,٠٠٠,٢١٥	٠,٠٠٣,٤٦٦	٠,٠٠٠,١٨٥	٠,٠٠١,٣٥١	١٢-٠,٩	٠,٠٠٠,٠٠٦
١٩٩٦	٠,٠٠٠,٢٥٦	٠,٠٠٤,٨٤٤	٠,٠٠٠,١٦٠	٠,٠٠١,٣٣٩	١٢-٠,٨	٠,٠٠٠,٠٠٨
١٩٩٧	٠,٠٠٠,١٨٦	٠,٠٠٣,٨٣٠	٠,٠٠٠,١٠٤	٠,٠٠١,١٥٦	١٢-٠,٧	٠,٠٠٠,٠٠٩
١٩٩٨	٠,٠٠٠,٧١٧	٠,٠٠٤,٠٨٦	٠,٠٠٠,١٤٦	٠,٠٠١,٠٠٩	١٢-٠,٦	٠,٠٠٠,٠٠٧
١٩٩٩	٠,٠٠٠,١٨٢	٠,٠٠٣,٥٣٦	٠,٠٠٠,٣١٢	٠,٠٠٠,٠٠١	١٢-٠,٥	٠,٠٠٠,٠٠٧
٢٠٠٠	٠,٠٠٠,١٨٠	٠,٠٠٣,٢٥٠	٠,٠٠٠,١٦٦	٠,٠٠٠,٠٠١	١٢-٠,٢	٠,٠٠٠,٠٠٦
٢٠٠١	٠,٠٠٠,٦٣٤	٠,٠٠٢,٥٣٦	٠,٠٠٠,٣١٩	٠,٠٠٠,٠٠١	١٢-٠,٣	٠,٠٠٠,٠١٠
٢٠٠٢*	٠,٠٠٠,٣١٣	٠,٠٠٣,٣١٠	٠,٠٠٠,٢٤٧	٠,٠٠٠,٠٠١	١٢-٠,١	٠,٠٠٠,٠١٠
المتوسط الهندي	٠,٠٠٠,٣٧٩٥	٠,٠٠٣,٣٥٠	٠,٠٠١,٧٣٧	٠,٠٠١,٣٦٢	(٤,٨٤٦)	٠,٠٠٠,١٢٤٨
ترتيب الدول	٢	١	٣	٤	٦	٥

كفاءة أداء العملية التصديرية للبرتقال = قيمة الصادرات للبرتقال للدولة المصدرة / الناتج المحلي الإجمالي للدولة المصدرة

* لم تتوفر بيانات الناتج المحلي الإجمالي لكل دول الدراسة عام ٢٠٠٣ المصدر: جمعت وحسب من :

- 1-International monetary fund: International financial statistics year book, various issues.
- 2-Internet: <http://www.imf.org>
www.worldbank.org
- 3- FAO trade year Book, various issues. Rome
- 4- : [http:// apps.Fao.org/page/collection? Subset = agricultur](http://apps.Fao.org/page/collection? Subset = agricultur)

$$2- \text{معامل السعر النسبي (Ki)} = \frac{\text{سعر تصدير الدولة المنافسة}}{\text{سعر تصدير مصر}}$$

$$3- \text{المقياس النسبي لكفاءة أداء العمليات التصديرية (Dj)} = \frac{\text{مقياس كفاءة أداء العمليات لتصديرية في الدول المنافسة}}{\text{مقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر}}$$

مقياس كفاءة أداء العمليات التصديرية في مصر

أما بالنسبة للمتغيرات المستقلة فلقد أمكن تمثيلها كالتالي:-

q1 = الاستقرار النسبي لإنتاج المغرب / مصر	K1 (السعر النسبي للمغرب) = أسعار تصدير المغرب / نظيرتها لمصر
q2 = الاستقرار النسبي لإنتاج تركيا / مصر	K3 (السعر النسبي لتركيا) = أسعار تصدير تركيا / نظيرتها لمصر
q3 = الاستقرار النسبي لإنتاج أسبانيا / مصر	K3 (السعر النسبي لأسبانيا) = أسعار تصدير أسبانيا / نظيرتها لمصر
q4 = الاستقرار النسبي لإنتاج إسرائيل / مصر	K4 (السعر النسبي لإسرائيل) = أسعار تصدير إسرائيل / نظيرتها لمصر
q5 = الاستقرار النسبي لإنتاج اليونان / مصر	K5 (السعر النسبي لليونان) = أسعار تصدير اليونان / نظيرتها لمصر

- D1 = (كفاءة أداء العمليات التصديرية المغربية) = الكفاءة التصديرية المغربية/ نظيرتها مصر
D2 = (كفاءة أداء العمليات التصديرية التركية) = الكفاءة التصديرية التركية/ نظيرتها مصر
D3 = (كفاءة أداء العمليات التصديرية الأسبانية) = الكفاءة التصديرية الأسبانية/ نظيرتها مصر
D4 = (كفاءة أداء العمليات التصديرية الإسرائيلية) = الكفاءة التصديرية الإسرائيلية/ نظيرتها مصر
D5 = (كفاءة أداء العمليات التصديرية اليونانية) = الكفاءة التصديرية اليونانية/ نظيرتها مصر

وقد تم قياس أهم العوامل المؤثرة على المركز التنافسي على صادرات البرتقال المصري خلال فترة الدراسة في صورة نسبية وتم استخدام الانحدار المتعدد في الصورة الكاملة full model كما تم استخدام الصيغ الرياضية في الصورة الأسية واللوغاريتمية المزدوجة والنصف لوغاريتمي والخطية كما تم استخدام أسلوب الانحدار المرحلي stepwise وأيضا أسلوب back ward في برنامج spss وذلك لتمثيل العلاقة الدالية بين المتغير التابع (yi) كمية صادرات مصر والمتغيرات المستقلة سالفة الذكر. وقد أمكن الحصول على النموذج التالي، وهو الصيغة نصف اللوغاريتمية semi-log form باستخدام أسلوب back ward ويعتبر أفضل تلك النماذج من حيث الإتفاق مع المنطق الاقتصادي ثم المنطق الإحصائي:-

$$y = 391.568 + 22.003 \ln Q1 + 42.0 \ln Q3 - 32.388 \ln Q4 - 21.209 \ln Q5 - 195.535 \ln K1$$

(قيمة t)	(5.101)*	(9.460)*	(-5.401)*	(-6.313)*	(-3.782)*
(Elasticity)	(0.2660)	(0.5077)	(-0.3915)	(-0.2564)	(-2.3636)

$$- 434.564 \ln K3 + 115.566 \ln K4 - 70.958 \ln d1 - 17.560 \ln d3 - 27.120 \ln d5$$

(قيمة t)	(-6.533)*	(4.497)*	(-9.749)**	(-7.285)*	(-8.840)*
(Elasticity)	(-5.2529)	(1.3969)	(-0.8577)	(-0.2123)	(-0.3278)

R² = 0.97 F = (38.549)*

(.) تشير إلى عدم المعنوية ، (*) تشير إلى المعنوية عند مستوى 5%

(**) تشير إلى المعنوية عند مستوى 1%

المصدر: جمعت وحسبت على الحاسب الآلي من بيانات جدول رقم (أ)

1- ويوضح النموذج السابق أثر أهم المتغيرات المؤثرة على المركز التنافسي لصادرات مصر من البرتقال خلال فترة الدراسة ، فإذا كانت أشار معامل انحدار المحدد عكس إشارته وهو في الصورة المطلقة يقال أن تأثيره سلبي - أي أنه لم يتفق مع معطيات النظرية الاقتصادية - ويكون تأثيره سلبي على الدول المنافسة وإيجابي على مركز مصر التنافسي. والعكس صحيح ، بمعنى إذا كانت إشارة معامل الانحدار المحدد تتفق مع المنطق الاقتصادي وهو في الصورة المطلقة يقال أن له تأثير إيجابي على الدولة المنافسة وسلبي على مركز مصر التنافسي. وعلى ذلك لكي يكون تأثير المتغير ، متفق مع المنطق الاقتصادي ، أي إيجابي على المركز التنافسي للدولة المنافسة لا بد أن تكون إشارتي المقياس النسبي لمعامل عدم الاستقرار (إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير) ، السعر النسبي سالبة وإشارة كفاءة أداء العملية التصديرية موجبة ويكون تأثيره سلبي على مركز مصر التنافسي (11).

ويتضح مما سبق أن النموذج النصف لوغاريتمي هو أفضل النماذج المقدره وقد ثبتت معنوية

النموذج. كما يشير معامل التحديد المعدل (R²) إن حوالي 97% من التغيرات التي تؤثر على كمية

تصدير البرتقال المصري ترجع إلى العوامل المستقلة المحددة بالنموذج بينما ترجع النسبة الباقية إلى عوامل أخرى غير مقيسة وذلك خلال فترة الدراسة.

أما من حيث الاتفاق مع مبادئ النظرية الاقتصادية فتشير إشارات معاملات الانحدار في المعادلة السابق ذكرها إلى أن التأثير السلبي على مركز مصر التنافسي من حيث القدرة على الوفاء بالمتطلبات التصديرية لإسرائيل بالنسبة لنظيرتها مصر Q 4 ، وأيضاً بالنسبة لليونان بالنسبة لنظيرتها مصر Q5 . وكذلك بالنسبة لإشارات معاملات الانحدار للسعر النسبي لأسبانيا بالنسبة لنظيرتها مصر K3 .

أما من حيث أهم المتغيرات ذات التأثير الموجب على مركز مصر التنافسي فتشير إشارات معاملات الانحدار بالمعادلة السابقة من حيث المقياس النسبي لمعامل عدم استقرار الإنتاج بالنسبة للمغرب ونظيرتها مصر Q1 ، وأيضاً أسبانيا بالنسبة لنظيرتها مصر Q3 . وكذلك بالنسبة لإشارات معاملات الانحدار بالنموذج لمعامل السعر النسبي لإسرائيل بالنسبة لنظيرتها مصر K4 . وكذلك إشارات معاملات الانحدار للمقياس النسبي لكفاءة أداء العمليات التصديرية لكل من المغرب ونظيرتها مصر d1 ، وأسبانيا ونظيرتها مصر d3 ، اليونان ونظيرتها مصر d5 .

كما يتضح من التقدير القياسي للنموذج الآتي:-

١- بالنسبة للقدرة على الوفاء بالمتطلبات التصديرية: (أ) التأثير السلبي على مركز مصر التنافسي:

تشير نتائج المعادلة سالفة الذكر أن المرونة للمقياس النسبي لمعامل عدم استقرار الإنتاج لإسرائيل/ مصر (Q4) بلغت نحو ٠,٣٩١٥ وهذا معناه عندما يتغير الاستقرار النسبي للإنتاج بنسبة ١٠% تتغير الكميات التصديرية المصرية بنسبة ٣,٩٢% في الإتجاه العكسي وهذا معناه أنه كلما زادت قدرة إسرائيل على الوفاء بمتطلبات الصادرات بالنسبة لمصر يقل الطلب على الصادرات المصرية من البرتقال. وأيضاً بالنسبة للاستقرار النسبي لإنتاج اليونان/ مصر Q5 بلغ معامل المرونة نحو ٠,٢٥٦٤ وهذا معناه أنه عندما يتغير معامل الاستقرار النسبي لإنتاج اليونان بنسبة ١٠% تتغير الكميات التصديرية المصرية بنسبة ٢,٥% في الإتجاه العكسي .

ب- التأثير الموجب على مركز مصر التنافسي: أما بالنسبة للقدرة على الوفاء بالمتطلبات التصديرية (الاستقرار النسبي النسبي لإنتاج المغرب/ مصر) Q1 فقد بلغ معامل المرونة نحو ٠,٢٦١٠ وهذا معناه أنه عندما يزيد معامل عدم الاستقرار النسبي لإنتاج المغرب بنسبة ١٠% تزيد كمية الصادرات المصرية بنسبة ٢,٧% وكذلك بالنسبة لأسبانيا مصر بلغ معامل المرونة لعدم الاستقرار النسبي لإنتاج أسبانيا Q 3 نحو ٠,٥٠٧٧ وهذا معناه أنه عندما يزيد معامل عدم الاستقرار النسبي لأسبانيا بنسبة ١٠% تزيد كمية الصادرات المصرية للبرتقال بنسبة ٥,١%

٢- بالنسبة للسعر النسبي: (أ) التأثير السلبي على مركز مصر التنافسي: بالنسبة للسعر النسبي لأسبانيا

/ مصر بلغ معامل المرونة (K3) حوالي ٥,٢٥٢٩ وهذا معناه أنه عندما يتغير السعر النسبي بنسبة ١٠% تتغير الكميات التصديرية المصرية بنسبة ٥٢,٥% مع الإتجاه العكسي ، وهذا ما يتفق مع المنطق الاقتصادي حيث أنه بزيادة سعر التصدير للبرتقال الأسباني بالنسبة لسعر التصدير للبرتقال المصري يزداد الطلب على صادرات البرتقال المصرية ، أما بالنسبة للسعر النسبي للمغرب /مصر (K1) فتأثيره غير معنوي على الصادرات المصرية من البرتقال.

ب- التأثير الموجب على مركز مصر التنافسي: بالنسبة للسعر النسبي لإسرائيل إلى نظيره المصري فتشير النتائج إلى أنه إذا زادت بنسبة ١٠% زادت الصادرات المصرية بنسبة ١٣,٩٧% حيث بلغ

معامل المرونة (K4) حوالي ١,٣٩٦٩ .

كفاءة أداء العمليات التصديرية: (أ) التأثير الموجب على مركز مصر التنافسي: بالنسبة لكفاءة التصديرية للمغرب لنظيرتها المصرية قد بلغ معامل المرونة d1 نحو ٠,٨٥٧٧ ، وبذلك تشير النتائج إلى أنه إذا زادت الكفاءة التصديرية للمغرب بالنسبة لمصر بنسبة ١٠% انخفضت كمية الصادرات المصرية بنسبة ٨,٦% ، كما تشير النتائج أنه قد بلغت مرونة استجابة الصادرات المصرية للكفاءة التصديرية لأسبانيا / مصر d 3 نحو ٠,٢١٢٣ وهو ما يعني أن زيادة هذه الكفاءة بنسبة ١٠% يؤدي إلى انخفاض الصادرات المصرية بنسبة ٢,١% في حين بلغت مرونة استجابة الصادرات المصرية للكفاءة التصديرية لليونان بالنسبة لنظيرتها المصرية (d 5) نحو ٠,٢٢٧٨ وهو ما يعني أن زيادة هذه الكفاءة بنسبة ١٠% يؤدي إلى انخفاض الصادرات المصرية بنسبة ٢,٣% .

جدول رقم (٨) أهم المتغيرات التي تؤثر على المركز التنافسي على صادرات البرتقال المصري خلال فترة الدراسة (١٩٩٠ - ٢٠٠٢)

السنوات	Y	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	K1	K2	K3	K4	K5	D1	D2	D3	D4	D5
١٩٩٠	١٤٤,٦	٣,٥٢٠	٠,٨٨٣	١,٧١٠	٣,٣٣٢	٠,٥١١	١,٠٤٩	١,٠٨٢	١,٤٥٥	٠,٨٩١	٠,٩٣٠	٣,٩٠٨	٠,١٦٠	٠,٩٤٢	٠,٠٠١	٠,٨١٠٤
١٩٩١	١١١,١	٩,٨١٣	٣,٩٤٧	٠,١٥٤	٤,٧٨٩	٤,٠٧٩	٠,٧٢٧	٠,٩٢٧	١,٣٦٣	٠,٩٥١	٠,٦٨٩	٤,٠٧٨	٠,١١٣	٠,٨٨٦	٠,٠٠٠٨	٠,٧١٦٧
١٩٩٢	١٠٢,٨	٠,٧٢٣	٠,٢٤٦	٠,٧٨٥	٠,١٣١	٠,٣٦٩	٠,٩٤٤	٠,٩٩٢	١,٧٧٥	١,٠٦٢	٠,٩٢٤	٤,٦٣٤	٠,١٠٢	١,٥٧٦	٠,٠٠٠١	١,٤٧٠١
١٩٩٣	٥٦,٢	٠,١٥٩	٠,١٠٨	٠,٢٥٨	٠,٩٣٥	٠,٣٢٢	٠,٩٥٩	١,١٧٨	١,٣٨٠	١,٣٢٩	٠,٧٤٤	٩,٣٦١	٠,٣٠٢	٣,٤٨١	٠,٠٠٠٢	٢,٨٢٤٤
١٩٩٤	٢٨,٠	١,١٣٤	٢,٠٩٢	١,٦٨١	٠,٨١٩	٠,٢٧٧	٠,٩١٠	١,٢٤٩	١,٥٥٩	١,٤٤٥	٠,٧٩٠	١٧,٣٨	١,٧٩٢	٨,٠٧٥	٠,٠٠٠٥	٨,١٨١١
١٩٩٥	٤٢,٠	٢,٧٢٠	٠,٧٩٨	٠,٠٥٤	٠,٥٦٤	٠,٠٠٦	١,٤٣٦	١,١٢٠	١,٨٨٠	١,٣٥١	٠,٩٠٧	١٥,٨٨	٠,٨٦٠	٦,٢٨٣	٤,١٩E-09	٠,٠٠٠٢٨
١٩٩٦	٥٣,٦	٠,٨٤٣	٠,٣٤٨	٠,٩٣٠	٠,٧٣٨	٠,١٢٢	١,٢٨٢	١,٠٦٩	١,٩٧٢	١,٤٤٦	١,٠٨٤	١٨,٩٢	٠,٢٢٥	٥,٢٣٠	٣,١٣E-09	٠,٠٠٠٣١
١٩٩٧	٤٤,٣	٠,٨٨١	١,٩٩١	٠,٧٨٨	١,٨٩٦	٠,٣٦٠	١,٢٦٧	١,٢٠٨	١,٦٣٦	١,٣٥٢	٠,٩٩٧	٢,٠٥٩	٠,٥٥٩	٦,٢١٥	٣,٧٦E-09	٠,٠٠٠٤٨
١٩٩٨	٢١٧,٦	٢,٥٩٥	٠,٤٨٨	٠,٦٧٥	١,١٤٣	١,٨٣٢	١,٢٩٤	١,٥٨١	١,٦٨٥	١,٥٦٠	١,٠٩٥	٥,٦٩٨	٠,٢٠٣	١,٤٠٧	٨,٣٧E-10	٠,٠٠٠١٠
١٩٩٩	٥٣,٤	٠,٠١٩	٠,١٥٥	٠,٣٣٨	٠,٦٣١	٠,٤٣٢	١,٠٩٣	١,٥٤٢	١,٦٥٠	١,٥٣٥	١,٠٧٠	١٩,٤٢	١,٧١٤	٠,٠٠٠٥	٢,٧٥E-09	٠,٠٠٠٣٨
٢٠٠٠	٨٦,٤	٠,٠٩٧	٠,٠٦٦	٠,١٢١	٠,٠٤٤	٠,١٨٧	١,٦٨٧	١,٧١٧	٢,١٤٧	٢,٢٠٧	١,٤٠٤	١٦,٨٠	٠,٩٢٢	٠,٠٠٠٥	١,١١E-09	٠,٠٠٠٣٣
٢٠٠١	٢٥٧,٩	٠,٣٢٩	٠,٢٦١	٠,١٠٥	٠,١٤٦	٠,١١١	١,٦٨٧	١,٦٥٤	٢,٣٢٢	٢,٥٣٧	١,٤٩٣	٤,٠٠٠	٠,٥٠٣	٠,٠٠٠١	٤,٧٢E-10	٠,٠٠٠١٦
٢٠٠٢	١٢٦,٧	٠,١٦٧	٠,١٤٨	٠,٠٠٩	٠,٤٧٤	٠,٢٤٦	١,٧٤٤	١,٤٣٦	٢,٦٤٧	٢,٣٠٠	٠,٣٠٠	٢,٣٠٣	٠,٩٩٠	٠,٧٨٩	٣,١٩E-10	٠,٠٠٠٣٢
المتوسط	٨٢,٧٢٨	٠,٦٣٠٩	٠,٤٣٧٣	٠,٢٤٤١	٠,٦٣٧٤	٠,٢٠٠١	١,١٩٦٢	١,٢٦٤٦	١,٧٧١٥	١,٥٦٠٥	١,٠٥٢٤	٧,٩٩٨٨	٠,٤٥٧٨	٠,٣٥٨٩	٣,٠٩١E-07	٠,٠٣٢٨٨

Y = كمية صادرات مصر من البرتقال بالألف طن ، Q1 = الاستقرار النسبي لإنتاج المغرب / مصر ، Q2 = الاستقرار النسبي لإنتاج تركيا/ مصر ، Q3 = الاستقرار النسبي لإنتاج إسبانيا/ مصر ، Q4 = الاستقرار النسبي لإنتاج إسرائيل /مصر ، Q5 = الاستقرار النسبي لإنتاج اليونان / مصر ، K1 = أسعار تصدير المغرب/ مصر ، K2 = أسعار تصدير تركيا/ مصر ، K3 = أسعار تصدير إسبانيا/ مصر ، K4 = أسعار تصدير إسرائيل/ مصر ، K5 = أسعار تصدير اليونان/ مصر ، D1 = الكفاءة التصديرية للمغرب /مصر ، D2 = الكفاءة التصديرية لتركيا/ مصر ، D3 = الكفاءة التصديرية لإسبانيا/ مصر ، D4 = الكفاءة التصديرية لإسرائيل / مصر ، D5 = الكفاءة التصديرية لليونان / مصر .
المصدر : جمعت وحسبت من جداول أرقام ٣ ، ٤ ، ٥ بالملاحق ، ص ٧ .

توصيات البحث:

تشير بيانات جدول (٩) أنه بمقارنة صادرات مصر من البرتقال لأهم الدول المنافسة لها نجد أنها تحتل المركز الأول من حيث انخفاض سعر التصدير وتحتل أيضا المركز الثاني من حيث حجم الإنتاج وأيضا تحتل المرتبة الثانية من حيث كفاءة أداء العملية التصديرية إلا أن ترتيبها من حيث حجم الصادرات يحتل مرتبة متأخرة وهي المرتبة الخامسة ويرجع ذلك إلى أن ترتيب مصر من حيث الاستقرار النسبي للإنتاج (إمكانية الوفاء بمتطلبات التصدير) الترتيب الأخير بين دول المنافسة " المرتبة السادسة". كما أن ترتيب مصر من حيث الاستقرار النسبي لكميات المصدرة تحتل المرتبة الرابعة بين الدول المنافسة ولذلك تنصح الدراسة بالآتي:-

- ١- دراسة الأسواق المستوردة للبرتقال ودراسة أيضا الأسواق المنافسة للصادرات المصرية من البرتقال وتحديد حجم الاحتياجات للأسواق المستوردة الحالي والمستقبلي من صادراتنا من البرتقال حتى يتم تحديد كميات الإنتاج المطلوبة الحالية والمستقبلية، وتبنى استراتيجية للإنتاج بهدف التصدير وليس تصدير الفائض الأمر الذي يترتب عليه وضع الآليات المناسبة للإنتاج والتسويق وفقا لاحتياجات السوق العالمية.
- ٢- إقامة قاعدة معلومات دقيقة متكاملة ليستفيد منها جميع أطراف النشاط التصديري، ووجود جهاز تصديري ذو كفاءة عالية لدراسة الأسواق الخارجية واحتياجاتها من البرتقال من ناحية الكمية والحجم ووقت التصدير بحيث يمكن استغلال التوقيتات المناسبة للنفاذ إلى تلك الأسواق.
- ٣- فتح أسواق جديدة خارج سوق تلك الدول وذلك من خلال اتباع سياسة سريعة وتصديرية تحقق ميزة نسبية في أسواق التصدير المختلفة للبرتقال المصري.
- ٤- تخفيض تكاليف الإنتاج والتسويق لزيادة القدرة التنافسية للبرتقال المصري.
- ٥- الارتقاء بمستوى التجهيز والتعبئة والتغليف والتخزين الجيد والجودة للبرتقال المصري.
- ٦- توفير أسطول نقل مجهز بريا وبحريا وجويا لنقل السلع المصرية بالسرعة اللازمة، وتوفير وسائل الاتصال الحديثة مثل البريد الإلكتروني وشبكة المعلومات الدولية بأقل تكلفة.
- ٧- التقليل من استخدام الأسمدة الكيماوية والمبيدات حتى لا ترتفع نسبة التلوث للبرتقال المصري وترفض الصفقات عند تصديرها، ودراسة المواصفات الفنية والبيئية المعمول بها في هذه الأسواق، والالتزام بالمواصفات القياسية العالمية.
- ٨- دعم مراكز البحوث للقيام بالدراسات اللازمة لتطوير الإنتاج ودراسة الأسواق الخارجية.
- ٩- تصدير الفرزة الأولى وتصنيع الفرزة الثانية والثالثة والاستفادة من تصديرها.
- ١٠- إتمام كافة إجراءات التصدير وتسييد الرسوم في موقع واحد لتوفير الوقت والجهد والمال.
- ١١- تحسين أساليب الدعاية والإعلان للبرتقال المصري في الخارج.

جدول رقم (٩): ترتيب صادرات مصر من البرتقال والدول المنافسة لأهم المتغيرات الأخرى خلال فترة الدراسة

الدول		مصر	المغرب	تركيا	إسبانيا	إسرائيل	اليونان
البنود	حجم الإنتاج للبرتقال	٢	٥	٣	١	٦	٤
	حجم الصادرات	٥	٢	٦	١	٤	٣
	أسعار التصدير	١	٣	٤	٦	٥	٢
	الاستقرار النسبي للإنتاج	٦	٤	٣	٢	٥	١
	الاستقرار النسبي لكميات المصدرة	٤	٣	٥	١	٦	٢
	الاستقرار النسبي لأسعار التصدير	٢	٤	٦	٥	٣	١
	كفاءة أداء العملية التصديرية	٢	١	٣	٤	٦	٥

المصدر: جداول الملاحق ٣، ٢، ١، ٤، ٥، ٦، ٧

المراجع

- ١- أحمد حلمى محمد صلاح الدين (دكتور) ، محمد أحمد عثمان أبو عوف (دكتور) - دراسة اقتصادية للعقبات التى تواجه المصدرين لتنمية الصادرات البساتين المصرية لدور مجلس التعاون الخليجى - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثالث عشر - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠٠٣ .
- ٢- البنك الأهلى المصرى - النشرة الاقتصادية - أعداد مختلفة.
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء - المركز القومى للمعلومات .
- ٤- رشدى رمزى جرجس (دكتور) - تحليل اقتصادى للميزة النسبية والقدرة التنافسية لبعض الزروع المصرية فى السوق العالمى - ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - ٦ إبريل ١٩٩٩ .
- ٥- سلوى الحسينى بدوى (دكتور) ، عفاف ضاحى جاد (دكتور) - الشراكة الأوربية للتوسيطية ومستقبل صادرات البرتقال - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى المجلد الثانى عشر - العدد الثالث - سبتمبر ٢٠٠٢ .
- ٦- سماح كامل محمود (دكتور) ، محمد عبد الحافظ عبد المطلب (دكتور) - إمكانات تنمية وتشجيع إنتاج وتصدير العنب المصرى فى ظل المتغيرات العالمية والمحلية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الحادى عشر - العدد الأول - مارس ٢٠٠١ .
- ٧- سهير مختار مصطفى (دكتور) ، كريمة عوض محمد (دكتور) - المشاركة الأوربية ومستقبل صادرات البطاطس المصرية - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الحادى عشر - العدد الأول - مارس ٢٠٠١ .
- ٨- عادل يوسف عوض (دكتور) - نظرية التجارة الخارجية - محاضرات استئسل لطلبة قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة بشبين الكوم - جامعة المنوفية ٢٠٠٣ .
- ٩- محمد كامل إبراهيم ربحان (دكتور) ، محمد صلاح قنديل (دكتور) وآخرين - التغيرات فى هيكل التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ضوء بعض المتغيرات المحلية العالمية المعاصرة - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثالث عشر - العدد الأول مارس ٢٠٠٣ .
- ١٠- محمود سعد الدين الريدى (دكتور) - تحليل اقتصادى للمركز التنافسى للصادرات المصرية من البرتقال - المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى - المجلد الثالث عشر - العدد الرابع - ديسمبر ٢٠٠٣ .
- ١١- محمود محمد فواز (دكتور) - أثر التحرر الاقتصادى على هيكل وكفاءة التجارة الخارجية الزراعية المصرية - ندوة التجارة الخارجية الزراعية المصرية فى ظل المتغيرات الدولية المعاصرة - كلية الزراعة - جامعة أسيوط - ٦ إبريل ١٩٩٩ .
- ١٢- وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإحصاءات الزراعية المحاصيل الصيفية والنبيلية - أعداد مختلفة.
- ١٣- وزارة الزراعة - قطاع الشؤون الاقتصادية - الإدارة المركزية للتخطيط الزراعى - الدخل الزراعى القومى - أعداد مختلفة.
- 14- F.A.O. production year book, various Issues. Rome .
- 15- F.A.O. trade year book, various Issues. Rome .
- 16- International monetary fund: International financial statistics year books, various Issues.
- 17- Massel, B. F. Export instability and economic structure American economic review, 1970.
- 18- <http://apps.Fao.org/page/collections?Subset-agriculture>
- 19- <http://www.imf.org>
- 20- www.worldbank.org

جدول ملحق رقم (١) كمية إنتاج مصر وأهم الدول المنافسة لمحصول البرتقال خلال الفترة
الكمية : بالآلاف طن مترى (١٩٩٠ - ٢٠٠٤)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	اسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	١٥٧٤,٣	٧٨٦,٠	٧٣٥,٠	٢٦٠٤,٠	٨٧١,٢	٨٧٨,٢
١٩٩١	١٦٢٤,٢	١١١٧,٠	٨٣٠,٠	٢٦٦٥,٠	٥٦٤,١	٧٨٨,٣
١٩٩٢	١٧٧١,٥	٨١٠,٠	٨٢٠,٠	٢٩٤١,٠	٥١٥,٧	٩٤٢,٩
١٩٩٣	١٣٢٤,٢	٨٩٦,٠	٨٤٠,٠	٢٥٢٣,٠	٣٨٨,٦	٩٠٥,٧
١٩٩٤	١٥١٣,١	٩٤٨,٠	٩٢٠,٠	٢٧١٢,٠	٣٦٧,١	٩٣١,٦
١٩٩٥	١٥٥٥,٠	٧٠٢,٠	٨٤٢,٠	٢٥٨٧,٣	٣٥٠,٣	٩٣٨,٢
١٩٩٦	١٦١٣,٣	١٠٣٢,٣	٨٩٠,٠	٢٢٠٠,٨	٣٤٣,٣	٩٧١,٨
١٩٩٧	١٥٢٢,١	٨٠٤,٠	٧٤٠,٠	٢٨٤٥,٠	٣٥٩,٨	١٠١٠,٩
١٩٩٨	١٤٤١,٧	١١٠٣,٨	٩٧٠,٠	٢٤٥٥,٤	٣١٢,٩	٨١٣,٦
١٩٩٩	١٦٣٦,٦	٨٧٣,٥	١١٠٠,٠	٢٦٩٠,٦	٢٢٦,٤	١١١٧,٨
٢٠٠٠	١٦١٠,٥	٨٧٠,٠	١٠٧٠,٠	٢٦١٦,٢	٢٦٧,٤	١٠٦٨,٤
٢٠٠١	١٦٩٦,٣	٧٠٨,٠	١٢٥٠,٠	٢٨٩٨,٤	٢٣٠,٦	١٠٢٢,٣
٢٠٠٢	١٧٢٥,٠	٧٢٣,١٠	١٢٥٠,٠	٢٨٦٧,١	١٦٥,٥	١١٦٤,٥
٢٠٠٣	١٧٤٠,٠	٨٢١,٦	١٢١٥,٠	٣١١٢,٩	١٤٥,٦	٩٦٧,٧
٢٠٠٤	١٧٥٠,٠	٧٠٥,٠	١٢١٥,٠	٢٩٠٠,٠	١٤٥,٠	١٠٠٠,٠
المتوسط الحسابي	١٦٠٦,٥٢	٨٦٠,٠٢٠	٩٧٩,١٣	٢٧٠٧,٩١	٣٥٠,٢٣٣	٩٦٨,١٣
ترتيب الدول	٢	٥	٣	١	٦	٤

المصدر : جمعت وحسب من :

Food and agriculture Organization production year book, various issues.

جدول ملحق رقم (٢) : كمية صادرات مصر وأهم الدول المنافسة لمحصول البرتقال بالآلاف طن مترى خلال
الفترة (١٩٩٠ - ٢٠٠٣)

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	اسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	١٤٤,٦	٣٤٤,٩	٧٩,٦	١١٣٩,٤	٣٣٩,٨	٢٥٨,٨
١٩٩١	١١١,١	٥١٧,٠	٦٠,٦	١١٣٠,٠	١٧٩,٠	٣٠٤,٥
١٩٩٢	١٠٢,٨	٣٤٤,٥	٤٠,٥	١٢٦٤,١	١٦٠,٤	٣٨٦,١
١٩٩٣	٥٦,٢	٣١٤,٧	٥٥,٩	١٤٥٤,٦	١١٣,٧	٤٢٠,٩
١٩٩٤	٢٨,٠	٣١٤,٢	١٠١,٧	١٣٥٨,٧	١٣٤,٣	٥٥٥,١
١٩٩٥	٤٢,٠	٢٥٣,٦	٩٠,٢	١٣٦١,٢	٢١٥,٠	٢٥٧,٢
١٩٩٦	٥٣,٦	٤٢٨,٠	٨٤,١	١٢٨٠,٦	١٧١,٠	٢٧٠,٤
١٩٩٧	٤٤,٣	٣١٧,٥	٥١,٤	١٢٤٧,٢	١٦٠,٦	٣٤٩,٤
١٩٩٨	٢١٧,٦	٤٠٤,٩	٦٦,٢	١٢٥٩,٨	١٣٥,٠	٢٩١,٢
١٩٩٩	٥٣,٤	٣٧١,٠	١٢١,٧	١٢٢٣,٤	١٠٣,٧	٢٦٣,٩
٢٠٠٠	٨٦,٤	٣١١,٩	١٠٠,٣	١٤١٦,٢	٦٢,٩	٢٤٦,٩
٢٠٠١	٢٥٧,٩	٢٥٩,٤	١٤٣,٢	١١٢٥,٨	٥٩,١	٤١٦,٩
٢٠٠٢	١٢٦,٧	٢٢٩,٨	١٥٠,١	١٤٧٦,٨	١٣,٦	٢٧٤,٧
٢٠٠٣	١٦٦,٨	٢٦٢,٢	١٧٥,٩	١٤٤٢,٨	٤٥,٠	٢٨٥,٦
المتوسط الحسابي	١٠٦,٥٣	٣٣٣,٨٣	٩٤,٣٩	١٢٩٨,٦١	١٣٥,٢٤	٣٢٧,٢٦
ترتيب الدول	٥	٢	٦	١	٤	٣

المصدر : جمعت وحسب من :

Food and agriculture Organization trade year book, various issues.

جدول ملحق رقم (٣) أسعار تصدير البرتقال في مصر وبعض الدول المنافسة خلال الفترة
(١٩٩٠ - ٢٠٠٣) القيمة : بالدولار لكل طن متري

السنوات	مصر	المغرب	تركيا	اسبانيا	إسرائيل	اليونان
١٩٩٠	٣٣٩,٥٠	٣٥٦,١٥	٣٦٧,٣٨	٤٩٤,٢٥	٣٠٢,٧٢	٣١٥,٩٥
١٩٩١	٤٠٠,٢٥	٢٨٩,١٧	٣٧١,١٦	٥٤٥,٩١	٣٨٠,٦٨	٢٧٦,٠٧
١٩٩٢	٣١٥,٧٦	٢٩٨,٠٩	٣١٣,٢٢	٥٦٠,٧٢	٣٣٥,٤٧	٢٩٠,٠٣
١٩٩٣	٢٩٦,٥٨	٢٨٤,٦٢	٣٤٩,٥٢	٤٠٩,٢٧	٣٩٤,٢٧	٢٢٠,٨٥
١٩٩٤	٢٩٣,٢٠	٢٦٧,٠٦	٣٦٦,٢٠	٤٥٧,٣٣	٤٢٣,٥٦	٢٣١,٦٦
١٩٩٥	٣٠٩,٤١	٤٤٤,٣١	٣٤٦,٧١	٥٨١,٨٩	٤١٨,٣٠	٢٨٠,٨٣
١٩٩٦	٣٢٣,٣٠	٤١٤,٦٥	٣٤٥,٧٨	٦٣٧,٥٦	٤٦٧,٦٥	٣٥٠,٧١
١٩٩٧	٣١٨,٠٠	٤٠٣,١٠	٣٨٤,٤٣	٥٢٠,٣٣	٤٣٠,٠٥	٣١٧,٢٨
١٩٩٨	٢٧٩,٣٢	٣٦١,٤٦	٤٤١,٨٧	٤٧٠,٧٧	٤٣٥,٩٠	٣٠٥,٨٦
١٩٩٩	٣٠٧,٣١	٣٣٦,٠٤	٤٧٤,١٠	٥٠٧,٢٤	٤٧١,٩٦	٣٢٩,٠٧
٢٠٠٠	١٩١,٥٢	٣٢٣,١٩	٣٢٩,٠٠	٤١١,٢٣	٤٢٢,٧٠	٢٦٨,٩١
٢٠٠١	١٩٦,٣١	٣٣١,٢٢	٣٢٤,٦٩	٤٥٥,٩٩	٤٩٨,٠٦	٢٩٣,٢٧
٢٠٠٢	٢٠٩,٤٣	٣٦٥,٤٤	٣٠٠,٩٤	٥٥٤,٤٦	١١١,٠٠	٤٨٢,٥٠
٢٠٠٣	٢٣٤,٩٦	٤١٦,٤٩	٣٣٢,٥٣	٦٧١,٤٩	٢٧٦,٣١	٤٥٨,٢٥
المتوسط الحسابي	٢٨٦,٧٨	٣٤٩,٣٦	٣٦٠,٥٤	٥١٩,٨٩	٤٥٤,٨٣	٣١٥,٩٥
ترتيب الدول	١	٣	٤	٦	٥	٢

المصدر: جمعت وحسب من:

Food and agriculture Organization production year book, various issues.

MEASUREMENT THE COMPETITIVE CAPACITY FOR EGYPT AND THE COMPETITOR COUNTRIES IN THE ORANGE UNIVERSAL MARKETS.

Ghounem, S. A-EI

Agricultural Economic Research Institute, ARC.

ABSTRACT

The problem of this research emphasises on that the Egyptian exports from orange confront a strong challenge from some countries, such as Spain, Turkey, Greece, Morocco and Israel which they specialized in exporting this crop (orange) to exporting markets. This research aims mainly to develop the Egyptian exports of orange.

The study results:

- 1- This study emphasised that Egypt occupies the second stage in the production amount but it occupies the sixth stage (the last stage) during study period in it's ability to achieve Exportation requirements in a comparison with the competitor countries which we have mentioned.
- 2- Egypt has a relativity advantage and occupies the first stage in reducing exportation price of orange in a comparison with the competitor countries, and Egypt also occupies the second stage in relativity stability degree of price in a comparison with these countries (during study period). So, we can use this relativity advantage to gain the greatest widespread in the universal markets.
- 3- Egypt also occupies the second stage in management efficiency of exportation process between the competitor countries during the study period.
- 4- The effect of restrictions and limits of competitive situation on Egypt exports of orange was measured during the study period, and the results emphasised that ... According to the ability to achieve exportation requirements between Egypt/ Morocco.

We found that flexibility modulus was reached to 0.2660 and this means wherever the unstability relativity modulus of Morocco production increase about 10% the Egyptian exports amount increase about 2.7%, according to the Israeli relativity price in a comparison with its Egyptian equivalent , the results point out to that wherever the Israeli relativity price increase about 10% the Egyptian exports increase about 13.79% which flexibility modulus reached to 1.3969. according to the efficiency of exportation process accomplishment in Morocco and it's equivalent in Egypt, flexibility modulus was reached to 0.8577. Hence this result point out to whenever the exporting efficiency of Morocco increased about 10% the Egyptian exports amount decrease about 8.6%

- 5- The recommendation of this study to develop the Egyptian exports of orange:- Applying the theory of production specialized for exportation, establish a comprehensive and accurate data base to serve all exportation parties, reduce the cost of production and marketing to increase the competitive capacity of Egyptian orange. Increase the attention with levels of covering, preparing, packing and keep means of modern communication such as, E-mail, world wide web and keep to the universal standard, specification .